[370] العبري قال: حدثني مولى لعلي بن أبي طالب (ع) قال: لما حضرت أمير المؤمنين (ع) الوفاة قال للحسن والحسين عليهما السلام: إذا أنا مت فاحملاني على سرير ثم اخرجاني واحملا مؤخر السرير فانكما تكفيان مقدمه ثم أتيا بي الغريين فانكما ستريان صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرا فيها فانكما ستجدان ساحة وادفناني فيها. قال: فلما مات (ع) أخرجناه وجعلنا نحمل مؤخره السرير ونكفى مقدمه، وجعلنا نسمع دويا وحفيفا حتى رأينا الغريين فإذا صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرنا فإذا ساحه مكتوب عليها: (هذا مما إدخرها نوح لعلي بن أبي طالب ع " فدفناه فيها، فانصرفنا مسرورين باكرام ا تعالى لأمير المؤمنين " ع " فلحقنا قوم من الشيعة لم يشهدوا الصلاة عليه، فأخبرناهم بما جرى وباكرام ا أمير المؤمنين " ع "، قالوا نحب ان نعاين من أمره ما عاينتم ؟ فقلنا ان الموضع قد عفي أثره بوصية أمير المؤمنين " ع " فمضوا وعادوا الينا، فقالوا انهم احتفروا ! فلم يجدوا شيئا، قال (ره): عن محمد بن عبد ا بن محمد الازدي في خبر قال: فلما قضى أمير المؤمنين " ع " نحبه وفرغ أهله من دفنه أمر الحسن " ع " ان يؤتى بابن ملجم فلما وقف بين يديه امر به فضربت عنقه واستوهبت منه ام الهيثم بنت الاسود النخعية جيفته لتتولى إحراقها ؟ فوهبها لها فأحرقتها. اقول: والرواية مشهورة في شهادته " ع " وهي الجامعة بين روايات عديدة، روى بعضها المجلسي (ره): في (بحار الانوار) وعبد الحميد بن ابي الحديد في (شرح النهج) وغيرهم في غيرها عن لوط بن يحيى الازدي وغيره من مشايخ الكوفة. ورويت أيضا عن ابي الحسن البكري عن ابي مخنف واستغنينا عن الأسانيد لشهرتها. قال لوط بن يحيى واللفظ له في أغلب الأماكن: قالت ام كلثوم: كان أمير المؤمنين " ع " يفطر في شهر رمضان الذي قتل فيه ليلة عند الحسن وليلة عن الحسين وليلة عند ام كلثوم، قالت ام كلثوم: لما كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قدمت إليه عند إفطاره طبقا فيه قرصان من خبز الشعير وقصعة فيها لبن وملح جريش، فلما _____